

Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.7, Issue 38 (2025), 15356- 15409

USRIJ Pvt. Ltd

المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبد العزيز

من وجهة نظرهم

محمد جارد إبراهيم الجارد

ماجستير في المناهج وطرق التدريس

Moh1411jar@gmail.com

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب المعاقين بصريا كما يدركونها، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقييم الطلاب المعاقين بصريا للمشكلات تعزى للمرحلة التعليمية (بكالوريوس- دراسات عليا) وتبعاً لمتغير الجنس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالب من الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبد العزيز، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي تتوفر بدرجة موافقة متوسطة وبنسبة (66.69%) من وجهة نظرهم، تتوافر " المشكلات الأكاديمية " من وجهة نظر الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبد العزيز جاءت بنسبة (79.84%) وبدرجة موافقة مرتفعة وهو في الترتيب الأول، تتوافر " المشكلات التقنية " من وجهة نظر الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبد العزيز جاءت بنسبة (66.07%) وبدرجة موافقة متوسطة وهو في الترتيب الثاني، تتوافر " مشكلات البنية التحتية الجامعية " من وجهة نظر الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبد العزيز جاءت بنسبة (65.24%) وبدرجة موافقة متوسطة وهو في الترتيب الثالث، تتوافر " المشكلات الاجتماعية " من وجهة نظر الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبد العزيز جاءت بنسبة (59.00%) وبدرجة موافقة متوسطة وهو في الترتيب الرابع، تتوافر " المشكلات الإدارية " من وجهة نظر الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبد العزيز جاءت بنسبة (57.568%) وبدرجة موافقة متوسطة وهو في الترتيب الخامس، وكشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي في جامعة الملك عبد العزيز تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية والجنس. وفي ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي: تكثيف الجهود

من ذوي الاختصاص لتسهيل حضور الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية لحضور دروس مواد المختبرات، وتفعيل دور خدمة الإرشاد الأكاديمي والقائمين على المسارات المهنية في توجيه الطلاب نحو الدراسة في التخصصات التي تلائم وتناسب قدراتهم وإمكانياتهم

الكلمات المفتاحية: المشكلات الأكاديمية - المشكلات الاجتماعية - المشكلات الإدارية - المشكلات التقنية - مشكلات البنية التحتية الجامعية - الطلاب المعوقين بصرياً - جامعة الملك عبد العزيز ..

Educational Challenges Faced by Visually Impaired Students at King Abdulaziz University from Their Perspective

Abstract

The study aimed to identify the most significant educational challenges experienced by visually impaired students as perceived by themselves, and to examine the statistically significant differences in their evaluation of these challenges based on educational level (Bachelor's - Graduate studies) and gender. The study followed a descriptive methodology and included a sample of 30 visually impaired students from King Abdulaziz University. A questionnaire was used as the primary tool to gather responses from the study sample. The results indicated that the educational challenges faced by visually impaired students in higher education were perceived to be of a medium agreement level, with an overall percentage of 66.69%.

From the perspective of visually impaired students at King Abdulaziz University, "academic problems" ranked first with a high agreement level of 79.84%. "Technical problems" ranked second with a medium agreement level of 66.07%. "University infrastructure problems" ranked third with a medium agreement level of 65.24%. "Social problems" ranked fourth with a medium agreement level of 59.00%. "Administrative problems" ranked fifth with a medium agreement level of 57.568%. The results also revealed no statistically significant differences in the educational challenges faced by visually impaired students at King Abdulaziz University attributable to the variables of educational level and gender.

In light of these findings, the study recommends intensifying efforts by specialists to facilitate the attendance of visually impaired students in laboratory classes and enhancing the role of academic counseling and career pathway services in guiding students towards fields of study that match their abilities and potential.

Keywords: academic problems, social problems, administrative problems, technical problems, university infrastructure problems, visually impaired students, King Abdulaziz University.

مقدمة:

لقد رزقنا الله تعالى بالعديد من السمات والخصائص التي تتشكل من خلالها إنسانيتنا، تتمثل في مجموعة من السمات العقلية المعرفية والإدراكية والسلوكية التي تميزنا عن الكائنات الحية الأخرى، وهي سمات مهمة تمكن الفرد من فهم نفسه وفهم الآخرين، وتجعل منه فرداً مستقبلاً بذاته وذو إنتاجية بناءة، تجعله يدرك ما يدور حوله وفي حياته.

والفرد يولد بطبعه اجتماعياً، بحيث ينشأ في جماعة ويتفاعل ويتواصل معها، وتلعب حواسه المختلفة دوراً كبيراً في السماح للفرد بالتعامل والتفاعل والتواصل مع جماعته، وتسهم في تطور سلوكه الاجتماعي، وتساعده من جانب على فهم البيئة المحيطة وإدراكها، ويمكنه هذا الفهم من تطوير سلوكه الاجتماعي والسيطرة على انفعالاته والتعبير المناسب عنها، وهو ما يؤثر بدوره على شخصيته ككل (الشخص وآخرون، 2020).

ولا تخلو المجتمعات الإنسانية من وجود الإعاقة بين أفرادها، وتختلف نظرة هذه المجتمعات إلى المعاق، وقد تعددت أشكال واساليب رعاية هؤلاء الأشخاص تبعاً لاختلاف الفلسفات والسياسات التي توجه هذه الرعاية، وشهد هذا العصر تحولات جوهرية في النظرة والفلسفة والإجراءات التي تتخذها الدول حيال رعاية هؤلاء الأشخاص (أحمد، 2020).

كما تعد مشكلة ذوي الإعاقة من المشكلات الأساسية في المجتمعات البشرية جمعاء على اختلاف ثقافاتهما، وتشير الإحصائيات إلى أنه ما بين 500 إلى 600 مليون شخص في العالم يعانون من إعاقة، وفي ظل هذا التزايد في عدد المعاقين في العالم نتيجة للأسباب المتعددة والمختلفة، من الذين يجدون أنفسهم عاجزين عن القيام بأدوارهم اليومية المعتادة، ويكتشف المجتمع مع الأيام بأنهم طاقات

معطلة لا يستفاد منها ولا تستطيع أن تخدم حتى نفسها، لذلك كان لزاماً على مجتمعاتهم أن تعطي اهتماماً خاصاً لخدمة المعاقين وتأهيلهم (تركي، 2019).

وفئات المجتمع من ذوي الإعاقة وتعليمهم وتربيتهم حق علينا، ومن واجبنا أن نحسن تعليمهم وتربيتهم، ف لديهم رغبة في التعلم ويتمنون الدمج مع المجتمع، لكي يعيشوا حياتهم، مثل باقي فئات المجتمع، فإذا كان لدى هؤلاء الأبناء قصور في ناحية معينة، فإن لديهم الطاقة والقوة في الناحية الأخرى، لدرجة تفوق الأفراد العاديين ربما، لذلك وجب استثمار وتوظيف تلك الطاقات بالشكل الصحيح (عبد العاطي، 2010).

وقد ذكر الزريقات (2006) أن مصطلح ذوي الإعاقة البصرية مصطلحاً عاماً ويشمل فئتين رئيسيتين: فئة ضعاف البصر: وهم الأشخاص الذين لديهم القدرة على استخدام ما تبقى لديه من إبطار لأغراض التعلم، مع وجود صعوبة عند تأديته بعض المهام اليومية، وفئة المكفوفين: وهم الأشخاص الذين لا يبصرون بشكل مطلق، ويستخدمون السمع واللمس للتعلم، مما يترتب عليه قصور في أداء الوظائف اليومية.

ويواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية العديد من المشكلات التي تعوق اندماجهم مع المحيطين بهم، ومن هذه المشكلات بعض المشكلات التعليمية الناتجة عن فقدانهم حاسة البصر، وتصدر عنهم أشكال متعددة من السلوك المختلفة كالخوف والغضب، وغيرها، حيث أن المعاقين بصريا يدركون بأنهم مختلفين عن المبصرين، وأن هناك أشياء لا يستطيعون فعلها، تولد عندهم الإحساس بعدم الراحة، كما أن القصور الحركي الذي يعانون منه في مواقف كثيرة، والحرمان الذي يشعرون به قد يؤدي إلى الشعور بالقلق، وقد يؤثر هذا الشعور على القدرة على التعليم (العرايضة، 2016).

ويعد التعليم الجامعي بمثابة انتقال مهم نحو تحقيق مرحلة البلوغ الناجحة ونتائج التوظيف الإيجابية، وعلى الرغم من أن الطلاب المعوقين بصريا أظهروا مشاركة أكبر في التعليم الجامعي؛ إلا أن معدل الطلاب المعاقين بصرياً المسجلين في مؤسسات ما بعد المرحلة الثانوية هو أقل من أقرانهم من الطلاب العاديين (Cheong et al., 2012).

ويحظى التعليم الجامعي للطلاب ذوي الإعاقة باهتمام ملحوظ خاصة خلال العقدين السابقين، ويأتي هذا الاهتمام بناءً على الإيمان الكامل من قبل مكونات المجتمع ككل بأن الأشخاص ذوي الإعاقة لهم الحق في إكمال تعليمهم الجامعي، الحصول على وظائف، العيش باستقلالية والاعتماد على أنفسهم، مما سيؤدي في النهاية إلى رفع جودة الحياة لهم وتحويلهم من فئة تعتمد على تلقي الخدمات إلى فئة منتجة ذات دور فاعل في المجتمع (الغول، 2019).

وأكدت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 للتنمية المستدامة على تمكين "أبناءنا من ذوي الإعاقة من الحصول على فرص عمل مناسبة وتعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع، كما سندهم بكل التسهيلات والأدوات التي تساعدهم على تحقيق النجاح" (المنصة الوطنية الموحدة، 2021).

وبناءً على ما سبق فإن الدراسة الحالية تسعى إلى التعرف على أهم المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبدالعزيز وذلك من وجهة نظرهم للعمل على تذليل هذه المشكلات وحلها ومساعدة هؤلاء الطلاب في إكمال مسيرتهم التعليمية الجامعية بكل يسر وسهولة.

مشكلة الدراسة

انفتحت الأدبيات والدراسات السابقة على وجود عوامل أساسية محددة تضمن نجاح وتقديم الطالب المعاق بصرياً في حياتهم العلمية، وارتكزت هذه العوامل في تقديم خدمات ملائمة في ثلاثة جوانب

أساسية: جانب تعليمي، جانب تكنولوجي/تقني، جانب بنية تحتية (المالكي، 2021)، ويعتبر الجانب التعليمي من أهم الجوانب الرئيسية لجميع طلاب الإعاقة البصرية حيث يهدف تقديم الدعم التعليمي لهم إلى تكييف وتعديل المحتوى التعليمي وتقديم خدمات تعليمية خاصة بحيث يتمكنون من تحقيق كامل الاستفادة والتقدم التعليمي بما يتناسب مع امكانياتهم وقدراتهم (الخالدي، 2020).

وقد أشارت نتائج دراسة الخالدي (2020) إلى أن الطلاب المعاقين بصرياً يواجهون بعض المشكلات التعليمية الأكاديمية في الجامعة، بالإضافة إلى المشكلات التقنية والإدارية. كما أشارت نتائج دراسة أحمد (2020) التي وجدت بأن هذه الفئة من الطلاب تواجه مشكلات تعليمية، ومشكلات إدارية وبنية تحتية، وأن الإداريين في الجامعات لا يتعاونون معهم بالمستوى المطلوب، ولا يهتم المسؤولون بمناقشة مشكلاتهم، وعدم وجود متخصصين في الجامعات لهم معرفة بطريقة التعامل مع هذه الفئة، ووجود قصور وعجز في البرامج التربوية والفرص التعليمية المحدودة التي تؤدي إلى إنجاز أكاديمي محدود؛ بسبب الغياب عن الدراسة أو الإحساس بالتعب والإجهاد.

ومن خلال ما سبق، وفي ضوء اتفاق الدراسات السابقة على وجود مشكلات تعليمية تواجه هذه الفئة في الجامعات، ومن خلال ملاحظة الباحث في مجال عمله وفي التدريب الميداني، وسماعه من هؤلاء الطلاب لما يعانونه من مشكلات تعليمية ومدى ما يكابدونه من مشقة وعناء مع هذه المشكلات، الأمر الذي سينعكس سلباً على نفسياتهم وأدائهم الأكاديمي وإبداعهم وتفوقهم رغم ما يتمتعون به من قدرات علمية تستحق الاهتمام، وفي ضوء عدم وجود دراسات سابقة بحثت في المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعاقين بصرياً في جامعة الملك عبد العزيز _ وذلك في حدود علم الباحث _، مما

دفع الباحث إلى القيام بهذه الدراسة للتعرف على تلك المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب المعوقين بصريا من وجهة نظرهم.

وبذلك يمكن القول أن الدراسة الحالية تعد بمثابة محاولة علمية للكشف عن مشكلات المعاقين بصريا كما يدركوها هم في جامعة الملك عبد العزيز كأنموذج، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة وتمثلت في السؤال الرئيس التالي:

ما المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهم؟

1. ما أكثر المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب المعاقين بصريا كما يدركونها؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الطلاب المعاقين بصريا للمشكلات تعزى للمرحلة التعليمية (بكالوريوس - دراسات عليا)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الطلاب المعاقين بصريا للمشكلات تعزى إلى الجنس (ذكر - انثى)؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهم.
2. التعرف على الاختلافات في الإدراك بين الطلاب في ضوء متغير المرحلة التعليمية (بكالوريوس - دراسات عليا).
3. الكشف عن الاختلافات في الإدراك بين الطلاب في ضوء متغير جنس الطالب (ذكر - انثى).

أهمية الدراسة:

- 1- تستمد الدراسة أهميتها من خلال تحديد أهم المشكلات التعليمية التي تواجه الطلبة المعوقين بصريا.
- 2- تبصير القائمين على التعليم الجامعي بتلك المشكلات لمواجهتها واقتراح الحلول والبرامج والأنشطة للحد منها، وتهيئة الظروف الملائمة للمعاقين بصريا لتسهيل اندماجهم مع أقرانهم العاديين.
- 3- تزويد الباحثين بأدوات بحثية يمكن توظيفها في دراسات مشابهة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على تحديد المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهم، ويتم قياس ذلك من خلال الأداة المعدة لذلك.
- الحدود المكانية:** اقتصر على الطلاب المعاقين بصريا من الذكور والاناث، والملتحقين بكليات جامعة الملك عبد العزيز المقر الرئيسي بالسليمانية في جدة.
- الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة فيها هي العام الجامعي ١٤٤٥.

مصطلحات الدراسة:

- المعاق بصرياً:** ويعرفه الباحث اجرائياً هو الشخص الذي لا يستطيع أن يتعلم الا بطريقة برايل وبمواد ذات علاقة دون أن يستخدم بصره، ويستخدم اللمس والسمع ولا يوجد لديه استعمال وظيفي للأبصار.
- المشكلات التعليمية:** يقصد بها تلك المشكلات التي يدركها المعوقين بصريا والتي تؤثر بشكل أو بآخر في خلق صعوبات تعليمية تعوق المعاقين بصريا عن تلبية حاجاتهم ومسايرة أقرانهم العاديين،

وتتمثل تلك المشكلات بالأبعاد التالية: مشكلات تتعلق بالجامعة، مشكلات تتعلق بأستاذ الجامعة، ومشكلات تتعلق بالمقررات الدراسية.

الإطار النظري

مفهوم الإعاقة البصرية:

يتسع مجتمع ذوى الاحتياجات الخاصة ليشمل عدد كبير من الفئات، والتي تتنوع بدورها فيما بينها، وتعتبر الإعاقة البصرية واحدة من فئات ذوى الاحتياجات الخاصة، والتي قد نالت من اهتمام الباحثين والتربويين في مجال التربية الخاصة ما لم تتاله فئة أخرى.

ويعرف الخطيب (2012) الإعاقة البصرية بأنها فقدان بصري من درجة تؤثر تأثيراً جوهرياً علي أداء الشخص، فهي فقدان بصري يفرض تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات الداعمة للطالب، والإعاقة البصرية ليست ضعف في البصر، فليس كل مرض من أمراض العيون يعني ضعفاً بصرياً.

بينما تعرفها هيئة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة الكفيف من الناحية التربوية بأنه الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة ومع ذلك يستطيع الاستفادة من حواسه الأخرى في الحصول على المعرفة لذلك تولى الحواس الأخرى أهمية كبيرة في عملية تربية وتعليم هؤلاء الأطفال (عقل، 2014). وهناك من يعرف المعاقين بصرياً علي أنهم الافراد الذين يحتاجون إلي تربية خاصة نتيجة لمشكلاتهم البصرية الأمر الذي يتطلب تعديلات خاصة علي المناهج وأساليب وطرق التدريس بما يناسب احتياجاتهم (القرشي، 2013).

ومن خلال العرض السابق لتعريفات الإعاقة البصرية، نجد أن من المنطق عليه أن درجة العمى التي قد يعاني منها الأشخاص، سواء كانت كلية أو جزئية، تتطلب في الحالتين تعديلات تربوية من نوع خاص في العملية التعليمية لمساعدته هؤلاء الطلاب علي اكتساب المعرفة المطلوبة.

خصائص الإعاقة البصرية

(1) - الخصائص الأكاديمية

لقد أكدت عدد من الدراسات على أن للمكفوفين مجموعة من الخصائص الأكاديمية المميزة لهم والتي حددها القرشي (2013) علي النحو التالي :

- أخطاء في القراءة الجهرية: فالأفراد المعاقين بصريا تزداد لديهم أخطاء القراءة الجهرية.
- بطء معدل سرعه القراءة بالنسبة لبرايل والكتابة العادية وهذا يؤدي إلى انخفاض التحصيل.
- انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي .
- أخطاء في القراءة الجهرية لضعاف البصر.

(2) - الخصائص اللغوية:

يشير عقل(2014) إلي عدد من الخصائص اللغوية للمعاقين بصرياً

- التشويه والتحريف : وهو استبدال أحرف بأخرى مما ينتج عنه تغيير المعني .
- العلو : ويتمثل في ارتفاع الصوت الذى لا يتوافق مع طبيعة الحدث الذى يتكلم عنه.
- قصور مع المتحدث في الاتصال بالعين : والذى يتمثل في عدم التغيير أو التحويل في اتجاهات الرأس عند متابعة الاستماع لشخص ما .
- القصور في استخدام الإيماءات والتعبيرات الوجهية والجسمية المصاحبة للكلام.

(3) - الخصائص الحركية.

يترتب علي الإعاقة البصرية آثار غير مباشرة علي بعض الخصائص الجسمية والحركية، ومنها القصور الحركي والتآزر العضلي نتيجة لمحدودية فرص النشاط الحركي والنااتجة عن الغموض

والخوق من البيئة المحيطة، والتي تزداد باتساع نطاق بيئته لان هذا يفرض عليه التعامل مع عناصر بيئية متداخله قد يصعب عليها إدراكها في غياب حاسة البصر(سيسالم ، 1997).

تصنيف الإعاقة البصرية.

يمثل ذوى الإعاقة البصرية فئة غير متجانسة فيما بينهم، ويمكن تصنيفهم إلى عدة فئات مختلفة وفق عدد من المحاكات من أهمها السن الذى حدثت فيه الإعاقة لما لذلك من تأثير علي الخبرة التعليمية المكتسبة فيما بعد بالإضافة إلي التصنيف من المنظور التربوي :

فيقسم عقل(2014) المعاقين بصريا أربعة أقسام متخذاً من السن الذى وقع فيه كف البصر ودرجة الإبصار التي احتفظ بها أساسا للتقسيم ، حيث يقسم المعاقون بصريا إلى:

- مكفوفين كلية ولدو أو أصيبوا بعجزهم قبل سن الخامسة.

- مكفوفين كلية أصيبوا بهذا العجز بعد سن الخامسة.

- مكفوفين جزئيا ولدو أو أصيبوا بعجزهم قبل سن الخامسة.

- مكفوفين جزئيا أصيبوا بهذا العجز بعد سن الخامسة.

ويصنفهم شعير (2009) إلي فئتين هما المكفوفين وضعاف البصر وذلك علي النحو التالي:

المكفوفين: وهم من تقل حدة ابصارهم عن(200/20) قدم (60/6) متر في كلنا العينين أو في العين الأقوى بعد العلاج والتصحيح، أم من يعانون من ضيق في مجال الرؤية بحيث تقل زاوية الرؤية لديهم عن 20 درجة.

ضعاف البصر: وهم من تتراوح درجة إبصارهم بين (70/20 إلي 200/20) قدم و (24/6)إلي

(60/6) متراً في العينين أو العين الأقوى بعد العلاج والتصحيح بالنظارات الطبية.

المبادئ والإجراءات التي يجب مراعاتها في تعليم المعاقين بصريا:

إن مبادئ تعليم المعاقين بصريا هي مجموعة الأسس التي يجب مراعاتها عند تعليم هذه الفئة من الطلاب ويكون هدفها مساعدتهم علي التعلم والاندماج في المجتمع، ويشير شعير (2009) إلى أهم المبادئ والإجراءات التي يجب مراعاتها في تعليم المعاقين بصريا والتي يمكن تحديدها في النقاط الآتية:

- إن مبدأ مراعاة الفروق الفردية هو المبدأ الأهم والذي يجب مراعاته في كل مرحلة من مراحل التعلم بدء من تصميم المنهج وصولا إلي تقويم التعلم.
- المعلومات التي يكتسبها الطلاب المعاقين بصريا تكون من خلال توظيف الحواس السليمة.
- أن التدريب على استخدام حاسة اللمس عند الكفيف يجب أن يبدأ في مرحلة مبكرة من طفولته حيث إن التأخر في التدريب عليها يعوق اكتساب مهارة استخدام أصابعه في القراءة البارزة والفحص اللمسي للأشياء.
- ضرورة تنمية المستوى اللغوي للكفيف في أثناء تعامله مع الأشياء مثل تشجيعه على الوصف اللفظي للنماذج المجسمة والرسوم البارزة.
- ويضيف إلي ما سبق عقل (2014) مجموعة من المبادئ التي يجب مراعاتها في التدريس للمكفوفين منها:

1. بناء المناهج الدراسية في ضوء خصائص المكفوفين واحتياجاتهم التربوية.
2. استخدام الأمثلة الحياتية والواقعية التي ترتبط بواقع الكفيف واستخدام المواد اللمسية التي يمكن أن تساعده على ربط التعلم المجرد بخبراته.
3. التركيز علي المهارات الحياتية التي يحتاجها المعاقين بصريا للاستقلال والاندماج في المجتمع.

4. مراعاة ما يملكه المكفوفين من خبرات وكفايات قبل البدء بالتدريس

الاحتياجات التعليمية للطلاب المعاقين بصرياً.

حاجات الطلاب المعاقين بصرياً يجب أن يتم تحديدها وبتوفيرها في ضوء خصائصهم وهناك مجموعة

من الاحتياجات التي يجب أن تتوفر لهم في ضوء خصائصهم المعرفية والأكاديمية هي:

1. تعلم القراءة والكتابة بطريقة غير تقليدية حيث يترتب على فقدان الطلاب المكفوفين لبصرهم عجز

في رؤية الأحرف ومن ثم لا يستطيعون تعلم القراءة والكتابة بالطريقة التقليدية المتبعة مع المبصرين

بل يجب أن يتعلموا بالاعتماد على طريقة برايل.

2. الحاجة إلى تقنين الاختبارات التي تطبق عليهم حيث يحتاجون عند تقييمهم أن تكون الاختبارات قد

صممت خصيصاً لهم أو تم تقنينها أكثر من مرة على عينات متباينة من المعاقين بصرياً .

3. الحاجة إلى وسائل تعليمية واستراتيجيات تتناسب مع طبيعة الإعاقة البصرية بحيث تكون الوسائل

المستخدمة لديهم تعتمد على توظيف الحواس السليمة (التركي، 2019).

التعليم الجامعي للطلاب المعاقين بصرياً.

إن التعليم الجامعي للطلاب المعاقين بصرياً هو حق أساسي لهم، والذي أقرته الجهات والمؤسسات

الدولية، وتتمثل أهمية في أنه يتلاقى مع مرحلة عمرية مهمة، وهي المرحلة الانتقالية بين مرحلة

المراهقة ومرحلة الرشد، فهنا ترسم ملامح الشخصية وإطارها الفكري وهويتها الثقافية التي ستبقي معهم

للأبد.

ويؤكد (Andrew, 2015) علي أهمية التعليم الجامعي للمعاقين بصرياً، فهم يحتاجوا إلى التعليم

العالي لأنه يمهّد لهم سبيلهم إلى ممارسة المهنة وإيجاد فرصة في سوق العمل مثل أي شخص آخر.

المشكلات التعليمية للطلاب المعاقين بصرياً

ليس هناك مجال للشك أن الطلاب المعاقين بصرياً هم الأكثر عرضه لمواجهة المشكلات التعليمية وهذه المشكلات تعتبر نتاج طبيعي لما فرضه عليهم كف البصر، والذي بدوره حرمهم من فرص التعلم المستمر والذي يتعرض له أقرانهم من المبصرين، والذي لن يغنيهم عنه محاولاتهم لتكيف حواسهم السليمة وتوظيفها في التعلم بصورة أكبر، وسوف نتناول في الأسطر التالية عدد من هذه المشكلات.

أولاً: مشكلات أكاديمية (المنهج - طرق التدريس - الاختبارات)

من المعروف أن الطلاب المعاقين بصرياً يحتاجون إلي تحويل المنهج المقرر عليهم والمطبوع بطريقة الكتابة العادية إلي المطبوع بطريقة برايل للمكفوفين، أو الكتابة بخط كبير لضعاف البصر، لذلك عدم توفر هذه المواد يعتبر من أكثر المشكلات التعليمية التي قد تواجه الطلاب المعاقين بصرياً، وهذا ما

ويؤكد (Kpodoe et al., 2019) بأن الطلاب المعاقين بصرياً يواجهون تحديات بسبب استراتيجيات التدريس في الفصول الدراسية، وأنه من الصعب عليهم الوصول إلى الخطوط العريضة للدورات التدريبية والكتب الدراسية وهذا نتج عنه الكثير من المشكلات الأكاديمية مثل انخفاض التحصيل.

ويضيف كل من (Butler et al., 2017) و (Hewett et al., 2016) أن من أكثر المشكلات المتعلقة بالمنهج وطرق التدريس هي عدم إمام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بطرق تدريس ذوي الإعاقة البصرية.

أما عن الاختبارات فمن المتعارف عليه أن الطلاب المعاقين بصرياً قد يحتاجوا وقت أكبر لأداء الاختبار، بالإضافة إلي وجود شخص مرافق لهم يقوم بالكتابة بالنيابة عنهم ويعرف بالكاتب، ويشير (المالكي 2021) أن هناك عدد كبير من المشكلات ترتبط بالكاتب وهي:

- أن اللغة العربية قد لا تكون اللغة الأم لهؤلاء الكتاب، ومن ثم قد يكون هناك مشكلة تواصل قد ينتج عنها سوء فهم من قبل الطالب للسؤال، وهذا سينعكس بدوره علي الإجابة.
- الكاتب لا يتم توفيره من قبل الجامعة وهذا يخلق مشكله أخرى وهي عدم الالتزام من قبل الكاتب بموعد الامتحان، بجانب تكلفته المادية التي يتحملها الطالب.
- وجود الكاتب والتحدث مع الطالب أثناء الامتحان يسبب حالة من تشتت الانتباه للطلاب العاديين في قاعة الامتحانات، لذلك يتم وضعهم في الممرات بين القاعات مما يؤثر على الطلاب المعاقين بصرياً عند أداء الامتحان.

ثانياً: المشكلات التي تتعلق بعدم الرضا عن التخصص الدراسي.

يعتبر اختيار التخصص الدراسي الجامعي للطلاب المعاقين بصرياً مرحلة فاصلة، لأن من الطبيعي أن يتوافق الاختيار مع ميولهم وقدراتهم، وهذا شرط جوهري للنجاح في مرحلة التعليم الجامعي، ولكن الواقع لا يشترط بالضرورة أن يكون كذلك وهذا بدوره قد يخلق مشكلات أخرى. وهذا ما أكد عليه الخالدي (2023) حين أشار إلي أن أكثر التخصصات اتاحة للمعاقين بصرياً في التعليم الجامعي يكون في التخصصات التربوية والإنسانية فقط، وهذا لا يتفق مع الميول الفعلية للطلاب.

لذلك يمكننا أن نلاحظ هنا أن مشكلة الرضا عن التخصص الدراسي ليست مشكلة قائمة بذاتها أو منفصلة عن باقي المشكلات التي قد يعاني منها الطلاب المعاقين بصرياً، بل علي النقيض تماماً،

فهي مشكلة ذات تبعيات واضحة فعدم الرضا في المرحلة الجامعية عما يدرسه هؤلاء الطلاب من شأنه أن يزيد من شعور الإحباط وانخفاض الطموح لديهم، بالإضافة إلي حالة مستمرة من القلق نحو مستقبلهم المهني، لذلك فمشكلة عدم الرضا عن التخصص الجامعي قد تكون سبباً في عدد أكبر من المشكلات.

ثالثاً: مشكلات تتعلق بالدمج والاتجاهات نحو الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية.

لقد كان هناك اهتمام متزايد في السنوات الأخيرة حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع باعتباره حق أساسي لهم تقره الأديان والتشريعات المختلفة بما يحقق للجميع مبدأ تكافؤ الفرص، ويعتبر وجود الطلاب المعاقين بصرياً في التعليم الجامعي مرحلة من المراحل التي يمر بها الطلاب المعاقين بصرياً في رحلة دمجهم في نسيج المجتمع.

ولكن هناك مجموعة من المشكلات التي يواجهها الطلاب المعاقين بصرياً والتي ترتبط باتجاهات الطلبة المبصرين نحوهم، فيشير الخالدي (2022) أن هناك فجوة بين الطلاب المعاقين بصرياً وأقرانهم من المبصرين والتي تظهر ملامحها في السلوكيات التي تحكم نطاق تعاملهم مع بعضهم البعض.

ويؤكد علي هذا المعني الخوالدة (2015) فمزال هناك اتجاهات غير إيجابية نحو الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات، مما ينعكس بدوره علي تحقيق التفاعل بين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ويمنع تقبل كل من الطرفين للآخر.

رابعاً: مشكلات تتعلق بتوظيف التكنولوجيا في تعليم المعاقين بصرياً.

لقد كان لظهور المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية أبلغ الأثر في حل كثير من مشكلات التعلم التقليدي للطلاب العاديين، وقد يعتقد البعض أن هذا الخيار غير متاح للطلاب

المعاقين بصرياً، بل علي النقيض تماماً فهو الخيار الأكثر أهمية لهم، فهي ما سوف تمنحهم الاستقلالية في التعلم وتسهل عليهم عملية التعلم وتقلل من اعتمادهم علي الآخرين.

❖ مشكلات تتعلق بتوافر التكنولوجيا المساعدة في الجامعات.

لقد أشار دويدي وإبراهيم (2017) إلي هنا قصور في توفير بعض الاحتياجات التقنية للطلاب المعاقين بصرياً ومنها:

- المكتبات غير معدة الإعداد الكافي لتسهيل وصول الطلاب المعاقين بصرياً لمصادر التعلم.
- نقص توافر أجهزة حاسوبية مجهزة ببرامج صوتية للمكفوفين في المكتبات.
- صعوبة توافر إنترنت يتمكن المكفوفون من استخدامه في المكتبة.
- قلة توافر البرامج المختصة بتحويل النصوص إلى ملفات صوتية.

❖ مشكلات تتعلق ببيئات التعلم الإلكتروني والتعلم المفتوح وعن بعد.

تشير (Ayenar et al., 2023) إلي عدد من التحديات التي تواجه الطلاب المعاقين بصرياً عند الاعتماد علي التعلم عن بعد، فلا يوجد دعم لأساليب التعلم الفردية، وعدم توفر الخيارات لتبسيط المفاهيم لتلبية الاحتياجات الخاصة للطلاب، ونقص تعليمات برايل الصادرة عبر الإنترنت، ضعف الوصول إلى الإنترنت، ويواجه الطلاب أيضاً مشاكل في مواقف المعلمين الذين يتوقعون منهم أداء أسرع وأفضل دون الاعتراف بضعف بصرهم أو انعدامه، كل هذا جعلت الفصول عبر الإنترنت غير مجدية للطلاب المعاقين بصرياً، ومع تقييم الامتحانات التي أجريت افتراضياً انخفض أدائهم.

ويشير (Bostic, 2022) إلي أن هناك تحديات تواجه الطلاب المعاقين بصرياً في التعلم في بيئات الإنترنت ومنها: مشكلات يواجهها المشاركون تشمل توفر مواد الدورة التدريبية بتنسيقات لا يمكن الوصول إليها، ومقاطع الفيديو التي تفتقد الأوصاف الصوتية، والخرائط والرسوم البيانية غير المتوفرة.

خامساً: مشكلات تتعلق بالبنية التحتية للجامعات.

لقد أكد عدد كبير من الدراسات أن من أكبر التحديات التي تواجه الطلاب المعاقين بصرياً هي تلك المرتبطة بتهيئة البنية التحتية للجامعات بما يناسب احتياجات الطلاب المعاقين بصرياً ويسهل عليهم عملية التنقل والوصول، فيشير (فتحي 2020؛ العبسي 2023) إلي أن المشكلات المتعلقة بإمكانيات الوصول والتنقل هي من أكثر المشكلات التي قد يعاني منها الطلاب المعاقين بصرياً وقد يزداد الأمور صعوبة مع الطلاب ذوي الإعاقة المركبة كالطلاب ذوي الإعاقة البصرية والحركية، فهم دائماً في مواجهة مخاطر السقوط والتعثر، ففي كثير من الأحيان يكون الحرم الجامعي غير مزود باحتياجات الطلاب المعاقين بصرياً اللازمة للتنقل الآمن مثل عدم توفر أي لوحات إرشادية مطبوعة بطريقة برايل، أو حتي علامات أرضية بارزة تحدد الاتجاهات مما يسهل عليهم الوصول إلي وجهتهم .

التسهيلات السمعية لذوي الإعاقة البصرية:

هناك العديد من الطرق المختلفة التي يتم تقديمها لذوي الإعاقة البصرية، ويمكن توضيح هذه التسهيلات على النحو التالي (علية، 2013، ص 230-231):

1) الأوبتكون **Optacon**: ظهر هذا الجهاز عام 1971 ، يتكون هذا الجهاز من كاميرا صغيرة وشاشة صغيرة، وجهاز بحجم آلة التسجيل الصغيرة به فتحة تسمح بدخول أصبع السبابة فيه، ومهمة هذا الجهاز مساعدة الكفيف على قراءة المواد المطبوعة والكتب والمجلات والجرائد، حيث تقوم هذه الأداة على تحويل الكلمة المطبوعة إلى بديل لمسي، وذلك باستخدام كاميرا صغيرة يحركها المكفوف على المادة المكتوبة التي يود قراءتها بأحد يديه ويضع يده الأخرى في مكان محدد على الآلة حيث يحس بالذبذبات الكهربائية التي تؤدي إلى وخزات خفيفة على السبابة.

(2) **الكتب الناطقة:** هناك أجهزة خاصة لإعداد نسخ مسجلة من الكتب أو المجلات المختلفة التي يحتاج الطلاب المكفوفون إلى قراءتها.

(3) **الدائرة التلفزيونية المغلقة:** أصبحت هذه الوسيلة مستخدمة على نطاق واسع في تعليم الأطفال المعوقين بصريا على السنوات القليلة الماضية، وهي تشمل عرض المعلومات أو المواد المطبوعة على شاشة التلفزيون من أجل قراءتها.

(4) **آلة برايل المرقم واللوح:** المرقم هو أداة دقيقة الرأس تستخدم للضغط على الفتحات المثقوبة في اللوح حيث تؤدي عملية الضغط إلى نقاط بارزة، وتشير هذه العملية عملية الكتابة بالقلم على الورقة، إذ يضع الكفيف ورقة برايل داخل اللوح ويثبتها ثم يبدأ بعملية الكتابة عن طريق الضغط على النقاط المطلوبة من اليمين إلى اليسار، وبعد انتهاء من الكتابة تقلب الصفحة وتقرأ النقاط البارزة.

(5) **جهاز كرزويل للقراءة:** وهو جهاز يحول المادة المكتوبة إلى مادة مسموعة وهو يستخدم عادة للقراءة.

ويتضح من خلال ما تقدم أن طبيعة الإعاقة البصرية تحدد نوع ومدى الخدمات الخاصة التي يحتاجها الفرد، حيث يدرس وضع العين لتحديد ما إذا كانت الحالة ثابتة أم من صورة أم في تحسن ويؤثر ذلك على طبيعة الخدمات التربوية، لذلك يعتبر التقييم ضرورياً في كل مراحل البرامج التربوية.

الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات التي تتعلق بالإعاقة البصرية.

دراسة شعيب (2021) هدف الدراسة لتقديم تصور مقترح لتصميم بيئة تعلم تكيفية في ضوء معايير الإتاحة الرقمية لذوي الإعاقة البصرية وذلك من خلال التوصل إلى قائمة بمعايير الإتاحة الرقمية التربوية والتكنولوجية اللازمة لتصميم بيئات التعلم التكيفية لذوي الإعاقة البصرية، واستخدم البحث

المنهج الوصفي. وتوصل البحث إلى قائمة بمعايير الإتاحة الرقمية اللازمة لتصميم بيئات التعلم التكيفية لذوي الإعاقة البصرية، وقد تضمنت القائمة خمسة معايير رئيسية هي: أن تتوفر في البيئة التكيفية أهداف تعليمية محددة وقابلة للقياس، أن يكون محتوى البيئة التكيفية موضوعياً ودقيقاً ومشتقاً من الأهداف، أن تتوفر في البيئة التكيفية معايير خاصة بالإتاحة الرقمية للطلاب المعاقين بصرياً، أن تشمل البيئة التكيفية على أنشطة واضحة ومتدرجة ومتنوعة وملائمة لتحقيق الأهداف المطلوبة، أن تقيم البيئة التكيفية الطلاب المعاقين بصرياً وتقدم التغذية الراجعة المناسبة.

دراسة شعيب (2022) هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الإنتاج اللغوي بالإنجليزية لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية من خلال تطوير بيئة تعلم تكيفية قائمة على معايير الإتاحة الرقمية. وتكونت عينة البحث من من عشرة طلاب من المكفوفين بالصف الثاني الثانوي بمدرسة النور للمكفوفين بالمنصورة، وعينة من عشرة طلاب من ضعاف البصر بالصف الثاني الثانوي بمدرسة طه حسين لضعاف البصر بالقاهرة. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وأكدت نتائج البحث على فعالية بيئة التعلم التكيفية القائمة على معايير الإتاحة الرقمية على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي بالإنجليزية لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية.

دراسة الخالدي (2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات نحو الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية وعلاقتها بمستوى المعرفة بحقوقهم لدى طلبة جامعة طيبة، وتكونت العينة من طلاب جامعة طيبة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1443 والبالغ عددهم (279) طالب وطالبة، واستخدم مقياسان، مقياس الاتجاه نحو الطلاب المعاقين بصرياً، ومقياس مستوى المعرفة بحقوق ذوي الإعاقة البصرية. وأسفرت النتائج عن أن اتجاهات الطلاب نحو المعاقين بصرياً كانت إيجابية، ومعرفتهم بحقوقهم جاءت مرتفعة.

دراسة عبد المنعم وفخرو (2022) هدفت الدراسة إلى الاعتماد علي نظام التعلم عن بعد التعلم في تعليم الطلاب المعاقين بصرياً في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج التجريبي، وأكدت النتائج علي فاعلية النموذج التدريسي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد-19)، وكذلك تنمية الاتجاه الإيجابي لدى التعليم عن بُعد لدى عينة البحث.

التعقيب علي دراسات المحور الأول:

1- ركزت الدراسات السابقة علي فئة المعاقين بصرياً، باعتبارهم يمثلون شريحة كبيرة داخل المجتمع وأقرت بحقهم في الحصول علي التعلم المناسب لهم مهما كانت الظروف.

2- لقد شملت عينة البحث في الدراسات السابقة علي طلاب الجامعات من ذوى الإعاقة البصرية، عدا دراسة شعيب (2022) والتي أجريت علي الطلاب المعاقين بصرياً في المرحلة الثانوية.

3- تنوعت الدراسات السابقة في المنهج المستخدم ما بين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، فقد استخدمت ودراسة شعيب (2022) ودراسة عبد المنعم وفخرو(2022) المنهج التجريبي، بينما استخدمت دراسة الخالدي(2022) المنهج الوصفي.

4- تنوعت أدوات البحث في الدراسات السابقة بين فهناك من طبق المقاييس كدراسة الخالدي (2022) ودراسة عبد المنعم وفخرو(2022) اعتمدت علي الاختبار كأداة للدراسة.

المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بالمشكلات التعليمية للطلاب المعاقين بصرياً.

دراسة مايجوني وماشاتس (Majoni & Mashatise, 2017) هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطلاب المكفوفون الذين يدرسون عن طريق التعلم المفتوح، والتعلم عن بعد (ODL)، وتم تجميع البيانات من خلال المقابلات والملاحظة، وتم تحليل البيانات نوعياً، وتوصلت

الدراسة إلى أن الطلاب المكفوفين يجب أن يمتلكوا المعدات التقنية التي تمكنهم من التعلم عن بعد مع ضرورة تكييفها لتناسبهم،

خلصت الدراسة إلى أن ODL هو مناسب للطلاب المكفوفين لأنهم يتعلمون بالسرعة التي تناسبهم وبراحة بمنزلهم، ومع ذلك هناك حاجة كبيرة إلى موظفين مدربين تدريباً عالياً لمساعدة هؤلاء الطلاب.

دراسة جونال (2017, Gunal): هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات الأكاديمية والاجتماعية

التي يواجهها الطلاب ضعاف البصر الذين يدرسون في كلية التربية بالحرم الجامعي للجامعة الحكومية

لوضع مقترحات لحل هذه المشكلات والمساهمة في خلق بيئة جامعية يسهل الوصول إليها، وتكونت

العينة من 5 طلاب من المعاقين بصرياً يدرسون في كلية التربية بالولاية، وتم إجراء الدراسة باستخدام

"المقابلات" كنوع من أساليب البحث النوعي، ولجمع البيانات، تم تطوير نموذج المقابلة شبه المنظمة"

من قبل الباحثين. وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه الرغم من احتياجات الطلاب المعاقين بصرياً فهم

يواجهون مشاكل في البيئة الأكاديمية في الترتيبات المتعلقة بالامتحانات كما أفادوا أنهم لم يكونوا على

علم بالوسائل الاجتماعية والأنشطة التي تقام داخل الحرم الجامعي وعدم توفر خط مواصلات عامة

داخل الحرم الجامعي.

دراسة الخالدي (2020) هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبة

البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية في المرحلة الجامعية من وجهة نظرهم، وعلاقتها بمتغيرات

الجنس (ذكر / أنثى)، وشدة الإعاقة البصرية (كفيف/ ضعيف بصر). وتكونت عينة الدراسة من

(49) طالبا وطالبة من فئة ذوي الإعاقة البصرية اختيروا عشوائيا من (192) طالبا وطالبة من ذوي

الإعاقة ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استبانة المشكلات التي تواجههم.

وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية هي مشكلات

الحركة والتنقل، ثم المشكلات الإدارية، يليها المشكلات الأكاديمية، ثم المشكلات الاجتماعية، وفي المقابل لم تتوصل نتائج الدراسة إلى وجود مشكلات نفسية بين أفراد العينة.

دراسة بوساتش (Bostic, 2022): تهدف الدراسة إلى وصف وتفسير التجارب الحياتية لطلاب الجامعات المكفوفين أو ضعاف البصر في بيئة الإنترنت. وتكونت العينة من شملت هذه الدراسة عشرة طلاب مكفوفين أو ضعاف البصر مسجلين في دورات عبر الإنترنت، تم إجراء عشر مقابلات شبه منظمة ومفتوحة، والتي قدمت وصفًا حيًا للتجارب الحياتية للطلاب، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن حواجز التعلم التي يواجهها المشاركون تشمل مواد الدورة التدريبية بتنسيقات لا يمكن الوصول إليها، ومقاطع الفيديو التي تفتقد الأوصاف الصوتية، والخرائط والرسوم البيانية غير المتوفرة.

تعليق على المحور الثاني للدراسات السابقة.

1- لقد هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعاقين بصرياً في الجامعات.

2- لقد استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسات والهدف منها.

3- تنوعت أدوات الدراسة في الدراسات السابقة، فهناك دراسات اعتمدت على المقابلات كدراسة

(2017) Gunal ودراسة (2022) Bostic ، أما دراسة (2014) Tichauya فقد استخدمت كل

من المقابلة والإستبيان.

4- لقد أكدت الدراسات السابقة على عدد من المشكلات التعليمية (المشكلات الأكاديمية- المشكلات

الإدارية- المشكلات المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا- مشكلات البنية التحتية- مشكلات الوصمة

الإجتماعية).

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه " المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً حيث يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها (الأغا والأستاذ، 2004).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من المعاقين بصرياً من الذكور والاناث، والملتحقين بكليات جامعة الملك عبد العزيز المقر الرئيسي بالسليمانية في جدة بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (713) طالب/ة. **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في المعاقين بصرياً من الذكور والاناث، والملتحقين بكليات جامعة الملك عبد العزيز المقر الرئيسي بالسليمانية في جدة بالمملكة العربية السعودية، وتكونت العينة من (250) فرداً.

أدوات الدراسة

في ضوء أهداف هذه الدراسة وأسئلتها، تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة والتي أعدها الباحث بالاستعانة بأراء ذوي الخبرة والمختصين في هذا المجال، ويعرف العساف (2012) بأنها "عبارة عن أداة يشمل محتواها مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها أو الآراء المحتملة بهدف الحصول على إجابات أفراد العينة على أسئلة الدراسة.

الصدق الظاهري

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري، بهدف التأكد من مدى صلاحية الاستبانة وملاءمتها لأغراض البحث، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين والمختصين، وتم التعديل على الأداة في ضوء الملحوظات التي قدمها المحكمين.

- صدق الاتساق الداخلي

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم توزيعها على عينة استطلاعية (تجريبية) مؤلفة من 30 فرد من عينة الدراسة، وتم تفرغ إجاباتهم في برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وبعد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الدراسة وكل فقرة مع المجال من خلال درجات الدلالة لقيم معاملات الارتباط يوضح إجراءات حساب صدق الاتساق الداخلي.

جدول (3-3) صدق الاتساق الداخلي ل فقرات المجال الأول: المشكلات الأكاديمية (ن=30)

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أعاني من صعوبات في حضور دروس مواد المختبرات.	.967**	.000
2	أعاني من صعوبات في أداء الاختبارات.	.937**	.000
3	أعاني من عدم تناسب الخطة الدراسية مع إعاقتي البصرية.	.918**	.000
4	أعاني من عدم تناسب المادة التعليمية مع إعاقتي البصرية.	.891**	.000
5	أعاني من الدراسة في تخصص لم أرغب فيه.	.908**	.000
6	أعاني من صعوبة في المنافسة في التحصيل الدراسي مع الزملاء.	.746**	.000
7	أنجز واجباتي الجامعية بصعوبة كبيرة.	.909**	.000
8	وجد منهاج جامعي خاص بذوي الإعاقة البصرية.	.827**	.000
9	أعاني من ندرة المراجع والمواد التعليمية المساندة لمنهج المكفوفين.	.847**	.000
10	أعاني من عدم إمام أعضاء هيئة التدريس بطرق تدريس ذوي الإعاقة البصرية.	.979**	.000

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول السابق (3-3) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المجال الأول: المشكلات الأكاديمية مع الدرجة الكلية للبعد؛ موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.746) كحد أدنى إلى (0.979) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات هذا المحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

جدول (4-3) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الثاني: المشكلات الاجتماعية (ن=30)

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أعاني من صعوبة المشاركة في الأنشطة والحفلات الجامعية.	.484**	.007
2	لا تراعي الهيئة التدريسية ظروف إعاقتي البصرية.	.452*	.012
3	لا يراعي زملائي الطلاب في معاملتهم ظروف إعاقتي البصرية.	.583**	.001
4	أعاني من صعوبة في إيجاد العلاقات مع الطلبة العاديين.	.655**	.000
5	أرى النظرة السلبية لإعاقتي البصرية من الطلبة العاديين.	.552**	.002
6	يستخدم الطلبة العاديين ألفاظ غير لائقة معي.	.442*	.015
7	لا يساعدني من حولي على تلبية احتياجاتي.	.534**	.002
8	لا يهتم الطلاب العاديين بتوجيهي على الاستذكار والتحصيل الدراسي.	.652**	.000
9	يرفض الطلاب العاديين تواجدي معهم في نفس فريق الواجبات والمشروعات البحثية.	.664**	.000

* دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول السابق (4-3) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المجال الثاني: المشكلات الاجتماعية مع الدرجة الكلية للبعد؛ موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)،

حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.442) كحد أدنى إلى (0.664) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات هذا المحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

جدول (3-5) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الثالث: المشكلات الإدارية (ن=30)

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	لا تراعي الهيئة الإدارية في معاملاتها ظروف إعاقتي البصرية.	.586**	.001
2	أعاني من صعوبات الإجراءات الإدارية في التسجيل.	.853**	.000
3	أعاني من عدم وجود الإرشاد الأكاديمي في التسجيل.	.905**	.000
4	لا يراعي المدرسين ظروف إعاقتي البصرية.	.965**	.000
5	لا تراعي السياسات العامة وخطط الجامعة إعاقتي البصرية.	.898**	.000

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول السابق (3-5) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المجال الثالث: المشكلات الإدارية مع الدرجة الكلية للبعد؛ موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.586) كحد أدنى إلى (0.965) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات هذا المحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

جدول (3-6) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الرابع: المشكلات التقنية (ن=30)

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	لا تتناسب الأساليب التقنية المستخدمة في التدريس.	.489**	.006
2	أعاني من عدم الإعداد الكافي للمكتبات بما يتناسب مع إعاقتي.	.868**	.000
3	قلة توافر البرامج المختصة بتحويل النصوص إلى ملفات	.923**	.000

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	صوتية.		
4	هناك نقص في الوسائل والمواد اللازمة لإعاقتي البصرية.	.955**	.000
5	لا يوجد دعم لأساليب التعلم الفردية في الجامعة بما يتناسب مع إعاقتي.	.944**	.000
6	أعاني من نقص تعليمات برايل الصادرة عبر الإنترنت في التعليم عن بعد.	.963**	.000
7	أعاني من ضعف الوصول إلى الإنترنت.	.437*	.016
8	لا توجد لدي الخبرة الكافية ولا الأساليب والأدوات المناسبة للتعليم عن بعد رغم مناسبته لي.	.886**	.000

* دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول السابق (3-6) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المجال الرابع: المشكلات التقنية مع الدرجة الكلية للبعد؛ موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.437) كحد أدنى إلى (0.955) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات هذا المحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

جدول (3-7) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الخامس: مشكلات البنية التحتية الجامعية (ن=30)

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أعاني من مشكلات في المواصلات من وإلى الجامعة.	.683**	.000
2	أعاني من صعوبة في التنقل بين المحاضرات.	.674**	.000
3	لا يلائمني تصميم مباني الجامعة.	.591**	.001
4	أعاني أثناء وجودي في الجامعة من الطرق والأرصفة غير المهيأة لي.	.589**	.001
5	أعاني من عدم وجود خريطة سمعية إلكترونية توضح موقع مباني الجامعة.	.660**	.000

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
6	أعاني من قلة المعامل الحاسوبية الناطقة الخاصة بإعاقتي.	.708**	.000
7	لا أستطيع المشاركة في ورش التدريب المزودة بالأجهزة اللازمة لتقديم المادة التعليمية الخاصة بالإعاقة البصرية.	.627**	.000
8	لا تتوفر في كليتي معايير الوصول الشامل.	.487**	.006

يتضح من الجدول السابق (3-7) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المجال الخامس: مشكلات البنية التحتية الجامعية مع الدرجة الكلية للبعد؛ موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.487) كحد أدنى إلى (0.708) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات هذا المحور، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه. ثبات أداة الدراسة: تم حساب الثبات للأداة عن طريقة ألفا كرونباخ *Cronbach's Alpha* لمجالات الدراسة.

الجدول (3-9) معاملات ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المجالات
.970	10	المشكلات الأكاديمية
.713	9	المشكلات الاجتماعية
.893	5	المشكلات الإدارية
.922	8	المشكلات التقنية
.772	8	مشكلات البنية التحتية الجامعية
.813	40	المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي

يتضح من الجدول أن معامل الثبات العام للمجالات ككل بلغ (0.813)، وهو معامل ثبات عالٍ، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

الأساليب الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*) لقياس الثبات في البيانات.
- معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation Coefficient*): لقياس صدق الاتساق الداخلي.
- اختبارات لعينات المترابطة (*One Sample T-test*).
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (*Independent Samples T-test*) لقياس الفروق بين متغيرات الدراسة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (*ANOVA*) لقياس الفروق لمتغيرات الدراسة (المرحلة التعليمية).

الإجابة عن السؤال الأول: ما أكثر المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب المعاقين بصريا كما يدركونها؟

للإجابة عن هذا التساؤل؛ قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واختبار "ت" ومستوى الموافقة والترتيب لكل فقرة من فقرات المحاور والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1-4): نتائج تحليل مجالات المحور الأول: المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في جامعة الملك

عبد العزيز

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار (ت)	قيمة (Sig.)	الترتيب	درجة الموافقة
1	المشكلات الأكاديمية	3.992	0.181	79.84%	86.622	.000	1	مرتفعة
2	المشكلات الاجتماعية	2.950	0.239	59.00%	-3.323	.001	4	متوسطة
3	المشكلات الإدارية	2.878	0.267	57.568%	-7.203	.000	5	متوسطة
4	المشكلات التقنية	3.304	0.269	66.07%	17.823	.000	2	متوسطة

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار (ت)	قيمة (Sig.)	الترتيب	درجة الموافقة
5	مشكلات البنية التحتية الجامعية	3.262	0.285	65.24%	14.528	.000	3	متوسطة
	الدرجة الكلية لمتغير المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب	3.335	0.111	66.69%	47.718	.000		متوسطة

تشير النتائج الموضحة في الجدول (4-1): إلى أن بلغ قيمة المتوسط للدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة البحث من الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبدالعزيز من وجهة نظرهم على مجالات متغير المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي (3.335 من الدرجة الكلية 5)، وبلغ الوزن نسبي (66.69%) وتشير هذه النتيجة الى وجود موافقة (متوسطة، بانحراف معياري بلغ (0.111) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح مما يعني اتفاق استجابات المبحوثين، وقيمة اختبار (ت) بلغت (47.718)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه المتغير قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (3)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة المتوسطة على فقرات هذا المتغير.

أما تحليل مجالات متغير المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي، تراوحت المتوسطات بين الحد الأعلى للمجال الأول " المشكلات الأكاديمية " وبلغ المتوسط الحسابي (3.992) وبلغ الوزن النسبي (79.84%) وتشير هذه النتيجة الي وجود بدرجة موافقة مرتفعة، بانحراف المعياري بلغ (0.181) وقيمة اختبار (ت) بلغت (86.622) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة المرتفعة لهذا المجال، وجاء المجال الثاني " المشكلات التقنية " بمتوسط الحسابي (3.304)، وبوزن نسبي بلغ (66.07%)

وتشير هذه النتيجة الي وجود موافقة متوسطة، بانحراف المعياري (0.269)، وقيمة اختبار (ت) بلغت (17.823)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة المتوسطة لهذا المجال، بينما المجال الثالث " مشكلات البنية التحتية الجامعية " جاء بمتوسط الحسابي (3.262)، وبوزن نسبي بلغ (65.24%) وتشير هذه النتيجة الي وجود موافقة متوسطة، بانحراف المعياري (0.285)، وقيمة اختبار (ت) بلغت (14.528)، وهي داله إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة المتوسطة لهذا المجال، بينما المجال الرابع " المشكلات الاجتماعية " جاء بمتوسط الحسابي (2.950)، وبوزن نسبي بلغ (59.00%) وتشير هذه النتيجة الي وجود موافقة متوسطة، بانحراف المعياري (0.239)، وقيمة اختبار (ت) بلغت (-3.323)، وهي داله إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة المتوسطة لهذا المجال، والحد الأدنى للمجال الخامس جاء في الترتيب الخامس والأخير " المشكلات الإدارية "، وبلغ المتوسط الحسابي (2.878)، وبوزن نسبي بلغ (57.56%) وتشير هذه النتيجة الي وجود موافقة متوسطة، بانحراف المعياري (0.267)، وقيمة اختبار (ت) بلغت (-7.203)، وهي داله إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة المتوسطة لهذا المجال.

وبذلك تكون أكثر المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب المعاقين بصريا كما يدركونها المشكلات الأكاديمية وهي بدرجة موافقة كبيرة وبوزن نسبي (79.84%).

ولمزيد من التفصيل قام الباحث بتحليل فقرات مجالات متغير المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، الموافقة، والترتيب لكل فقرة من المجالات، وفيما يلي توضيح ذلك.

جدول (4-2) يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لآراء العينة لعبارات (المحور الأول: المشكلات الأكاديمية)

(ن = 250)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب ب	درجة الموافقة
أعاني من صعوبات في حضور دروس مواد المختبرات.	4.73	0.48	1	مرتفعة جداً
أعاني من صعوبات في أداء الاختبارات.	4.01	0.47	4	مرتفعة
أعاني من عدم تناسب الخطة الدراسية مع إعاقتي البصرية.	3.53	0.68	10	مرتفعة
أعاني من عدم تناسب المادة التعليمية مع إعاقتي البصرية.	3.95	0.59	5	مرتفعة
أعاني من الدراسة في تخصص لم أرغب فيه.	4.14	0.74	2	مرتفعة
أعاني من صعوبة في المنافسة في التحصيل الدراسي	4.02	0.63	3	مرتفعة
أنجز واجباتي الجامعية بصعوبة كبيرة.	3.89	0.70	7	مرتفعة
وجد منهاج جامعي خاص بذوي الإعاقة البصرية.	3.87	0.71	8	مرتفعة
أعاني من ندرة المراجع والمواد التعليمية المساندة لمنهج المكفوفين.	3.85	0.74	9	مرتفعة
أعاني من عدم إلمام أعضاء هيئة التدريس بطرق تدريس ذوي الإعاقة البصرية.	3.94	0.72	6	مرتفعة
الإجمالي	3.99	0.18		مرتفعة

يتضح من الجدول (4-2) أن استجابات أفراد العينة حول المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب

المعوقين بصرياً في جامعة الملك عبد العزيز في التعليم الجامعي قد جاءت بصورة مجملتها بدرجة

(مرتفعة) إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم لمحتويات المحور الأول (3.99 من 5.00)،

وهو متوسط يشير إلى درجة مرتفعة على المقياس المتدرج.

• هناك تفاوت في استجابات أفراد العينة حول المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول ما بين (3.53 - 4.73) درجة من أصل (5) درجات، وجاءت فقرات المحور بدرجات متفاوتة مرتفعة جداً ومرتفعة، وهذا يدل على أن إجابات أفراد العينة تتجه نحو الموافقة على عبارات المحور، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.48 - 0.74) بانحراف معياري لكل العبارات مقدار (0.18) وهذه القيم تشير إلى التجانس في إجابات أفراد العينة على هذه العبارات، أي أنهم متفقون بدرجة كبيرة عليها، ويبين الجدول أيضاً التشتت المنخفض في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي في جامعة الملك عبدالعزيز، وهو ما يعكس التقارب في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة، ويشير الجدول أيضاً إلى الاختلاف في قيم المتوسطات الحسابية، كما عكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة ب (3.99) للمحور الأول وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة من قبل عينة البحث من الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبدالعزيز.

• وتبين من الجدول السابق أنه بتحليل فقرات المحور، تبين أن الحد الأعلى للفقرة الأولى " أعاني من صعوبات في حضور دروس مواد المختبرات." وبلغ المتوسط الحسابي (4.73)، وبانحراف المعياري بلغ (0.48)، تشير هذه النتيجة الي وجود بدرجة موافقة مرتفعة جداً.

• بينما تبين أن الحد الأدنى للفقرة الثالثة " أعاني من عدم تناسب الخطة الدراسية مع إعاقتي البصرية"، وبلغ المتوسط الحسابي (3.53)، وبانحراف المعياري بلغ (0.68)، وتشير هذه النتيجة الي وجود بدرجة مرتفعة.

وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى نقص المواد الدراسية المُتاحة بصيغة رقمية أو بلغة برايل اللازمة للدراسة وهذا ما يعيق عملية التعلم ويؤثر على التحصيل الدراسي، وقد لا يحصل الطلاب على المساعدة الكافية من قبل مساعدين مختصين أو برامج تعليمية مُكيّفة لاحتياجاتهم، مما يُصعّب عليهم فهم المواد الدراسية والمشاركة في الفعاليات التعليمية، وقد يفتقر الطلاب إلى المعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، مما يؤثر على قدرتهم على شرح المواد وتقييم الطلاب بشكل عادل، وقد يرجع السبب إلى تأثير إعاقة البصر على قدرة الطلاب على معالجة المعلومات واستيعاب المواد الدراسية، مما يؤدي إلى صعوبات في التعلم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Gunal، 2017) والتي أشارت إلى بعض المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب ضعاف البصر. كما تتفق مع نتائج دراسة الخالدي (2020) والتي أشارت إلى مشكلات أكاديمية تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية.

جدول (3-4) يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لآراء العينة لعبارات (المحور الثاني: المشكلات

الاجتماعية) (ن = 250)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
أعاني من صعوبة المشاركة في الأنشطة والحفلات الجامعية.	4.09	0.59	2	مرتفعة
لا تراعي الهيئة التدريسية ظروف إعاقتي البصرية.	2.64	0.54	5	متوسطة
لا يراعي زملائي الطلاب في معاملتهم ظروف إعاقتي البصرية.	4.02	0.59	4	مرتفعة
أعاني من صعوبة في إيجاد العلاقات مع الطلبة العاديين.	1.64	0.72	9	قليلة جداً
أرى النظرة السلبية لإعاقتي البصرية من الطلبة	1.92	0.67	7	قليلة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
العاديين.				
يستخدم الطلبة العاديين ألفاظ غير لائقة معي.	2.13	0.77	6	قليلة
لا يساعدي من حولي على تلبية احتياجاتي.	4.04	0.66	3	مرتفعة
لا يهتم الطلاب العاديين بتوجيهي على الاستذكار والتحصيل الدراسي.	4.16	0.73	1	مرتفعة
يرفض الطلاب العاديين تواجدي معهم في نفس فريق الواجبات والمشروعات البحثية.	1.90	0.73	8	قليلة
الإجمالي	2.95	0.24		متوسطة

يتضح من الجدول (3-4) أن استجابات أفراد العينة حول المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبد العزيز في التعليم الجامعي قد جاءت بصورة مجملية بدرجة (متوسطة) إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم لمحتويات المحور الثاني (2.95 من 5.00)، وهو متوسط يشير إلى درجة متوسطة على المقياس المتدرج.

• هناك تفاوت في استجابات أفراد العينة حول المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول ما بين (1.64 - 4.16) درجة من أصل (5) درجات، وجاءت فقرات المحور بدرجة موافقة مرتفعة ومتوسطة، باستثناء الفقرة (4) قليلة جداً، وهذا يدل على أن إجابات أفراد العينة تتجه نحو الموافقة على عبارات المحور، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.54 - 0.77) بانحراف معياري لكل العبارات مقدار (0.24) وهذه القيم تشير إلى التجانس في إجابات أفراد العينة على هذه العبارات، أي أنهم متفقون بدرجة كبيرة عليها، ويبين الجدول أيضاً التشتت المنخفض في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي في جامعة الملك عبدالعزيز، وهو ما يعكس التقارب في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة،

ويشير الجدول أيضاً إلى الاختلاف في قيم المتوسطات الحسابية، كما عكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة ب (2.95) للمحور الأول وجود اتجاهات إيجابية متوسط من قبل عينة البحث من الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبدالعزيز.

• وتبين من الجدول السابق أنه بتحليل فقرات المحور، تبين أن الحد الأعلى للفقرة الثامنة " لا يهتم الطلاب العاديين بتوجيهي على الاستذكار والتحصيل الدراسي". وبلغ المتوسط الحسابي (4.16)، وبانحراف المعياري بلغ (0.73)، تشير هذه النتيجة الي وجود بدرجة موافقة مرتفعة.

• بينما تبين أن الحد الأدنى للفقرة الرابعة " أعاني من صعوبة في إيجاد العلاقات مع الطلبة العاديين"، وبلغ المتوسط الحسابي (1.64)، وبانحراف المعياري بلغ (0.72)، وتشير هذه النتيجة الي وجود بدرجة مرتفعة جداً.

وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى نظرة المجتمع للطلاب ذوي الإعاقة البصرية حيث قد ينظر بعض أفراد المجتمع إلى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على أنهم غير قادرين على المشاركة الكاملة في الأنشطة، وقد يعامل بعض الأشخاص الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بشفقة، مما يشعرهم بالضعف والإهانة ويعيق اندماجهم في المجتمع، وقد يفتقر بعض الطلاب والأساتذة إلى الوعي بحقوق الطلاب ذوي الإعاقة البصرية واحتياجاتهم الاجتماعية، مما قد يؤدي إلى تصرفات تمييزية تعيق اندماجهم في المجتمع الجامعي، ويمكن أن يكون هناك صعوبة في التكيف مع البيئة الجامعية بسبب عدم وجود آليات دعم كافية تساعد الطلاب المعوقين بصرياً على التكيف والاستفادة الكاملة من الإمكانيات المتاحة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Gunal, 2017) والتي أشارت إلى بعض المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب ضعاف البصر إذ لم يكونوا على علم بالوسائل الاجتماعية

والأنشطة التي تقام داخل الحرم الجامعي. كما تتفق مع نتائج دراسة الخالدي (2020) والتي أشارت إلى مشكلات اجتماعية تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية.

جدول (4-4) يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لآراء العينة لعبارات (المحور الثالث: المشكلات الإدارية)

(ن = 250)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
لا تراعي الهيئة الإدارية في معاملاتها ظروف إعاقتي.	3.72	0.74	2	مرتفعة
أعاني من صعوبات الإجراءات الإدارية في التسجيل.	1.92	0.73	4	متوسطة
أعاني من عدم وجود الإرشاد الأكاديمي في التسجيل.	1.80	0.80	5	متوسطة
لا يراعي المدرسين ظروف إعاقتي البصرية.	4.24	0.76	1	مرتفعة جداً
لا تراعي السياسات العامة وخطط الجامعة إعاقتي.	2.74	0.48	3	متوسطة
الإجمالي	2.88	0.27		متوسطة

يتضح من الجدول (4-4) أن استجابات أفراد العينة حول المشكلات الإدارية التي تواجه الطلاب

المعوقين بصرياً في جامعة الملك عبد العزيز في التعليم الجامعي قد جاءت بصورة مجملية بدرجة

(متوسطة) إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم لمحتويات المحور الثالث (2.88 من 5.00)،

وهو متوسط يشير إلى درجة متوسطة على المقياس المتدرج.

• هناك تفاوت في استجابات أفراد العينة حول المشكلات الإدارية التي يعاني منها الطلاب ذوي

الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول ما

بين (1.80 - 4.24) درجة من أصل (5) درجات، وجاءت فقرات المحور بدرجة موافقة متوسطة

ومرتفعة، وهذا يدل على أن إجابات أفراد العينة تتجه نحو الموافقة على عبارات المحور، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.76 - 0.48) بانحراف معياري لكل العبارات مقدار (0.27) وهذه القيم تشير إلى التجانس في إجابات أفراد العينة على هذه العبارات، أي أنهم متفقون بدرجة كبيرة عليها، ويبين الجدول أيضاً التشتت المنخفض في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي في جامعة الملك عبدالعزيز، وهو ما يعكس التقارب في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة، ويشير الجدول أيضاً إلى الاختلاف في قيم المتوسطات الحسابية، كما عكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة ب (2.88) للمحور الأول وجود اتجاهات إيجابية متوسط من قبل عينة البحث من الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبدالعزيز.

• وتبين من الجدول السابق أنه بتحليل فقرات المحور، تبين أن الحد الأعلى للفقرة الرابعة " لا يراعي المدرسين ظروف إعاقتي البصرية " وبلغ المتوسط الحسابي (4.24)، وبانحراف المعياري بلغ (0.76)، تشير هذه النتيجة الي وجود بدرجة موافقة مرتفعة جداً.

• بينما تبين أن الحد الأدنى للفقرة السابعة " أعاني من عدم وجود الإرشاد الأكاديمي في التسجيل "، وبلغ المتوسط الحسابي (1.80)، وبانحراف المعياري بلغ (0.80)، وتشير هذه النتيجة الي وجود بدرجة متوسطة.

وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى افتقار بعض أعضاء الإدارة الجامعية إلى الوعي بحقوق الطلاب ذوي الإعاقة البصرية واحتياجاتهم الإدارية، وقد لا يكون بعض أعضاء الإدارة على دراية بالتحديات التي يواجهها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الجامعة، وقد تكون الإدارة العليا في الجامعة غير

قادرة على تحديد سياسات واضحة داخل الجامعة تنظم كيفية التعامل مع احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وقد لا تكون هناك آليات فعالة لمتابعة تنفيذ السياسات والتشريعات الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة. كما تتفق مع نتائج دراسة الخالدي (2020) والتي أشارت إلى مشكلات إدارية تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية. كما تتفق مع نتائج دراسة المالكي (2021) والتي أشارت إلى وجود تحديات إدارية تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

جدول (4-5) يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لآراء العينة لعبارات (المحور الرابع: المشكلات التقنية)

(ن = 250)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
لا تتناسب الأساليب التقنية المستخدمة في التدريس.	2.15	0.50	6	قليلة
أعاني من عدم الإعداد الكافي للمكتبات بما يتناسب مع إعاقتي البصرية.	4.46	0.76	1	مرتفعة جداً
قلة توافر البرامج المختصة بتحويل النصوص إلى ملفات صوتية.	3.98	0.61	4	مرتفعة
هنالك نقص في الوسائل والمواد اللازمة لإعاقتي البصرية.	3.62	0.75	5	مرتفعة
لا يوجد دعم لأساليب التعلم الفردية في الجامعة بما يتناسب مع إعاقتي.	2.01	0.65	7	قليلة
أعاني من نقص تعليمات برايل الصادرة عبر الإنترنت في التعليم عن بعد.	4.14	0.79	2	مرتفعة
أعاني من ضعف الوصول إلى الإنترنت.	4.08	0.73	3	مرتفعة
لا توجد لدي الخبرة الكافية ولا الأساليب والأدوات المناسبة للتعليم عن بعد رغم مناسبته لي.	1.99	0.71	8	قليلة

مرتفعة	0.27	3.30	الإجمالي
--------	------	------	----------

يتضح من الجدول (4-5) أن استجابات أفراد العينة حول المشكلات التقنية التي تواجه الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبد العزيز في التعليم الجامعي قد جاءت بصورة مجملية بدرجة (مرتفعة) إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم لمحتويات المحور الرابع (3.30 من 5.00)، وهو متوسط يشير إلى درجة مرتفعة على المقياس المتدرج.

• هناك تفاوت في استجابات أفراد العينة حول المشكلات التقنية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول ما بين (1.99 - 4.46) درجة من أصل (5) درجات، وجاءت فقرات المحور بدرجة موافقة مرتفعة وقليلة، وهذا يدل على أن إجابات أفراد العينة تتجه نحو الموافقة على عبارات المحور، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.79 - 0.50) بانحراف معياري لكل العبارات مقدار (0.27) وهذه القيم تشير إلى التجانس في إجابات أفراد العينة على هذه العبارات، أي أنهم متفقون بدرجة كبيرة عليها، ويبين الجدول أيضاً التشتت المنخفض في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات التقنية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي في جامعة الملك عبد العزيز، وهو ما يعكس التقارب في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة، ويشير الجدول أيضاً إلى الاختلاف في قيم المتوسطات الحسابية، كما عكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة ب (3.30) للمحور الأول وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة من قبل عينة البحث من الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبدالعزيز.

• وتبين من الجدول السابق أنه بتحليل فقرات المحور، تبين أن الحد الأعلى للفقرة الثانية " أعاني من عدم الإعداد الكافي للمكتبات بما يتناسب مع إعاقتي البصرية " وبلغ المتوسط الحسابي (4.46)، وبانحراف المعياري بلغ (0.76)، تشير هذه النتيجة الي وجود بدرجة موافقة مرتفعة جداً.

• بينما تبين أن الحد الأدنى للفقرة الثامنة " لا توجد لدي الخبرة الكافية ولا الأساليب والأدوات المناسبة للتعليم عن بعد رغم مناسبتة لي "، وبلغ المتوسط الحسابي (1.99)، وانحراف المعياري بلغ (0.71)، وتشير هذه النتيجة الي وجود بدرجة قليلة.

وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى افتقار الجامعة للبرامج والتقنيات المساعدة اللازمة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، مثل برامج قراءة الشاشة وبرامج التعرف على الصوت، وقد تكون بعض المرافق الجامعية، مثل المكتبات والمختبرات، مُجهزة بتقنيات الوصول للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وقد يرجع ذلك إلى أن شبكة الإنترنت لا تكون قوية داخل الجامعة بما يكفي لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة، وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى افتقار أعضاء إدارة الجامعة والتدريسيين إلى المعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام البرامج والتقنيات، وليسوا بدراية في احتياجات الطلاب التقنية، وقد يكونوا أيضاً غير مدربين على كيفية استخدام البرامج والتقنيات المساعدة مع اللاب ذوي الإعاقة البصرية.

جدول (4-6) يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لآراء العينة لعبارات (المحور الخامس: مشكلات البنية

التحتية الجامعية) (ن = 250)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
أعاني من مشكلات في المواصلات من وإلى الجامعة.	4.15	0.58	1	مرتفعة
أعاني من صعوبة في التنقل بين المحاضرات.	3.89	0.68	5	مرتفعة
لا يلائمني تصميم مباني الجامعة.	2.03	0.75	6	قليلة
أعاني أثناء وجودي في الجامعة من الطرق والأرصفة غير المهيأة لي.	4.04	0.67	3	مرتفعة
أعاني من عدم وجود خريطة سمعية إلكترونية توضح موقع مباني الجامعة.	4.08	0.71	2	مرتفعة
أعاني من قلة المعامل الحاسوبية الناطقة	4.02	0.72	4	مرتفعة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
الخاصة بإعاقتي.				
لا أستطيع المشاركة في ورش التدريب المزودة بالأجهزة اللازمة لتقديم المادة التعليمية الخاصة بالإعاقة البصرية.	1.97	0.74	7	قليلة
لا تتوفر في كليتي معايير الوصول الشامل.	1.92	0.69	8	قليلة
الإجمالي	3.26	0.29		مرتفعة

يتضح من الجدول (4-6) أن استجابات أفراد العينة حول مشكلات البنية التحتية الجامعية التي تواجه الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبد العزيز في التعليم الجامعي قد جاءت بصورة مجملة بدرجة (مرتفعة) إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم لمحتويات المحور الخامس (3.26) من (5.00)، وهو متوسط يشير إلى درجة مرتفعة على المقياس المترج.

• هناك تفاوت في استجابات أفراد العينة حول مشكلات البنية التحتية الجامعية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول ما بين (1.92 - 4.15) درجة من أصل (5) درجات، وجاءت فقرات المحور بدرجة موافقة مرتفعة وقليلة، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.58 - 0.75) بانحراف معياري لكل العبارات مقدار (0.29) وهذه القيم تشير إلى التجانس في إجابات أفراد العينة على هذه العبارات، أي أنهم متفقون بدرجة كبيرة عليها، ويبين الجدول أيضاً التشتت المنخفض في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مشكلات البنية التحتية الجامعية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي في جامعة الملك عبد العزيز، وهو ما يعكس التقارب في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة، ويشير الجدول أيضاً إلى الاختلاف في قيم المتوسطات الحسابية، كما عكست درجة المتوسط

الإجمالي والمقدرة ب (1.92) للمحور الأول وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة جداً من قبل عينة البحث من الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبدالعزيز.

• وتبين من الجدول السابق أنه بتحليل فقرات المحور، تبين أن الحد الأعلى للفقرة الأولى " أعاني من مشكلات في المواصلات من وإلى الجامعة " وبلغ المتوسط الحسابي (أعاني من مشكلات في المواصلات من وإلى الجامعة)، وانحراف المعياري بلغ (0.58)، تشير هذه النتيجة الي وجود بدرجة موافقة مرتفعة.

• بينما تبين أن الحد الأدنى للفقرة الثامنة" لا تتوفر في كليتي معايير الوصول الشامل "، وبلغ المتوسط الحسابي (1.92)، وانحراف المعياري بلغ (0.69)، وتشير هذه النتيجة الي وجود بدرجة قليلة.

وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى نقص الاستثمارات في البنية التحتية الملائمة ونقص في التمويل المخصص لتطوير البنية التحتية لجعلها ملائمة لاحتياجات الطلاب المعوقين بصرياً، مما يؤدي إلى عدم توفر التسهيلات الضرورية مثل الأرصفة المهيأة ووسائل المواصلات المناسبة، وتتفق مع دراسة الخالدي (2020) الذي يؤكد علي أن هناك كليات لا تتوفر فيها أي معايير للوصول الشامل، حتى الوصول للقاعات فيه صعوبة بالغة بسبب عدم طباعه اسم ورقم القاعة بطريقة برايل، هذا بالإضافة إلي اتساع مساحة الحرم الجامعي يصعب من عملية الانتقال بين مرافق الكلية وصعوبة إيجاد القاعات الدراسية . كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Gunul،2017) والتي أشارت إلى بعض المشكلات المتعلقة بالوصول حيث لا يوفر خط مواصلات عامة داخل الحرم الجامعي.

الإجابة عن السؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الطلاب المعاقين بصريا للمشكلات تعزى للمرحلة التعليمية (بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه)؟

للإجابة عن هذه التساؤل؛ قام الباحث باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في

الجدول التالية:

جدول (4-7): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في

التعليم الجامعي تعزى لمتغير المرحلة التعليمية

مقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة "Sig."	مستوي الدلالة
المحور الأول: المشكلات الأكاديمية	بين المجموعات	.047	2	.023	.712	.492	غير دالة
	داخل المجموعات	8.117	247	.033			
	المجموع	8.164	249				
المحور الثاني: المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	.303	2	.152	2.693	.070	غير دالة
	داخل المجموعات	13.918	247	.056			
	المجموع	14.221	249				
المحور الثالث: المشكلات الإدارية	بين المجموعات	.094	2	.047	.658	.519	غير دالة
	داخل المجموعات	17.649	247	.071			
	المجموع	17.743	249				
المحور الرابع: المشكلات التقنية	بين المجموعات	.077	2	.039	.532	.588	غير دالة
	داخل المجموعات	17.973	247	.073			
	المجموع	18.050	249				
المحور الخامس: مشكلات البنية التحتية	بين المجموعات	.046	2	.023	.282	.755	غير دالة
	داخل المجموعات	20.199	247	.082			
	المجموع	20.245	249				

مقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة "Sig."	مستوي الدلالة
الجامعية							

يتضح من الجدول (19) أنه باستخدام اختبار " التباين الأحادي" لمقارنة ثلاث متوسطات أو أكثر من البيانات تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية واضحة حول المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في جامعة الملك عبدالعزيز تعزي لمتغير المرحلة التعليمية، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (0.712، 2.693، 0.658، 0.532، 0.282) على التوالي، ومستوى الدلالة أكبر من 0.05، مما قد يعني أن المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي مهمه لكلي المراحل التعليمية(بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) على حد سواء. وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة البصرية يواجهون نفس التحديات في جميع المراحل التعليمية، مثل صعوبات الوصول إلى المعلومات والمواد التعليمية، وصعوبات المشاركة في الأنشطة الصفية، وصعوبات التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس والزملاء، وقد يعود السبب إلى عدم تضمين القوانين واللوائح المنظمة للتعليم الجامعي أحكام كافية لضمان حصول الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على فرص تعليمية متساوية في مختلف المراحل التعليمية، وقد يكون هناك نقص في الوعي والمعرفة بين الإداريين والمعلمين حول الفروق الدقيقة في احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية حسب المرحلة التعليمية، مما يؤدي إلى تقديم نفس نوع الدعم والخدمات لكل المراحل.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الطلاب المعاقين بصريا للمشكلات

تعزى إلى الجنس (ذكر - انثى)؟

ومن أجل تحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج

الجدول (4-8) تبين ذلك:

جدول رقم (4-8): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات آراء أفراد العينة حول المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب

نوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي تعزي لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
المحور الأول: المشكلات الأكاديمية	ذكر	104	3.985	.194	-0.543	.587	غير دالة
	أنثى	146	3.997	.171			
المحور الثاني: المشكلات الاجتماعية	ذكر	104	2.984	.228	1.920	.056	غير دالة
	أنثى	146	2.925	.244			
المحور الثالث: المشكلات الإدارية	ذكر	104	2.865	.253	-0.650	.516	غير دالة
	أنثى	146	2.888	.277			
المحور الرابع: المشكلات التقنية	ذكر	104	3.266	.291	-1.89	.060	غير دالة
	أنثى	146	3.330	.250			
المحور الخامس: مشكلات البنية التحتية الجامعية	ذكر	104	3.268	.290	.282	.778	غير دالة
	أنثى	146	3.258	.282			

يتضح من الجدول السابق (4-8) أنه باستخدام اختبار "ت" (Independent Samples T-Test)

(Test) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب

نوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي حسب متغير الجنس، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (-)

0.543، 1.920، -0.650، -1.89، 0.282 على التوالي، ومستوى الدلالة أكبر من 0.05،

مما قد يعني أن المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب نوي الإعاقة البصرية في التعليم

الجامعي مهمه لكلي الجنس (ذكور، اناث) على حد سواء.

وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى طبيعة الإعاقة البصرية والتي لا تفرق بين الذكور والإناث، حيث

إن الطلاب من الجنسين يواجهون تحديات مشتركة في التعليم الجامعي، وقد لا تأخذ البيئة الجامعية

بعين الاعتبار احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بشكل كافٍ، مما يؤثر على جميع الطلاب،

بغض النظر عن جنسهم، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخالدي (2020) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

التوصيات: في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

1. تكثيف الجهود من ذوي الاختصاص لتسهيل حضور الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية لحضور دروس مواد المختبرات.
2. تفعيل دور خدمة الإرشاد الأكاديمي والقائمين على المسارات المهنية في توجيه الطلاب نحو الدراسة في التخصصات التي تلائم وتناسب قدراتهم وإمكانياتهم.
3. توعية الطلاب بالمسؤولية المجتمعية تجاه زملائهم الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية، وضرورة مساعدتهم في الاستذكار وتحسين تحصيلهم الدراسي.
4. إشراك الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية في الأنشطة والحفلات الجامعية.
5. توعية أعضاء الهيئة التدريسية والهيئة الإدارية في الجامعة بظروف واحتياجات الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية.

المقترحات: تقترح الدراسة إجراء البحوث التالية:

1. سبل التغلب على المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهم.
2. المتطلبات اللازمة لتحسين تدريس الطلاب المعوقين بصريا في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهم.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم محمد وأبو زيد عبد الباقي. (2010). مهارات البحث التربوي. دار الفكر. عمان
- أبو علام، رجاء محمود، 2011. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- أحمد، أحمد وجيه فتحي. (2020). التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ع14، 181 - 236.
- الأحمدي، نوال بن سعد. (2021). فاعلية منصات التعلم في تنمية الدافعية لدى الطالبات المعاقات بصريا في جامعة طيبة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، مج(5)، ع(17)، 269-299.
- الأغا، احسان خليل والأستاذ، محمود حسن. (2004). *مقدمة في تصميم البحث التربوي*، ط3، غزة: الرنتيسي للطباعة والنشر.
- الأغا، رياض، والأستاذ، محمود (2004). *مقدمة في تصميم البحث التربوي*، ط1، غز. فلسطين.
- أمين، أحمد إسماعيل(2021). فاعلية التدريب على التكنولوجيا المساعدة في تحسين مستوى تقدير الذات لدى عينة من الطلاب المكفوفين في المرحلة الجامعية، *المجلة العلمية التربوية*، مج(5)، ع(2)، 265-286.
- البوعنين، أمل. (2007). مشكلات الطلبة المعاقين بصرياً المدمجين في مدارس التعليم العام القطرية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.
- التركي، ریحاب. (2019). برنامج قائم علي التدريس التخيلي في تنمية بعض مهارات التفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية لدى الطلاب المعاقين بصريا في المرحلة الثانوية في مادة علم النفس والاجتماع، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

تركي،

نشوى إبراهيم. (2019). التكنولوجيا المساعدة ودورها كأحد الكفايات الداعمة لتأهيل ذوي الإعاقات المتعددة: قراءات عبر نموذج جمعية نداء لتأهيل وتعليم متعددي الإعاقات. عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع65، ج2، 14 - 38.

الحوش، بشير، ومحمود، هيثم. (2017). دراسة بعض المشكلات لذوي الإعاقة السمعية والبصرية في كلية الآداب في جامعة دمشق. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مج39، ع59، 101 - 133.

الخالدي، عابد حسين. (2022). الاتجاهات نحو الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية وعلاقتها بمستوى المعرفة بحقوقهم لدى طلبة جامعة طيبة. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام بن محمد بن سعود الإسلامية، ع(33)، 271-330.

الخالدي، عابد حسين. (2023). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلاب البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية في جامعة طيبة. مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز، مج(9)، ع(3)، 247-276.

الخالدي، عادل بن عابد. (2020). المشكلات التي تواجه طلبة البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية وعلاقتها ببعض المتغيرات في جامعة طيبة. مؤتم للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج35، ع4، 119 - 164.

الخطيب، جمال محمد. (2012). أسس التربية الخاصة. المملكة العربية السعودية: المتنبى للنشر والتوزيع.

الخياط، ماجد (2011). أساليب البحث العلمي، (ط1). عمان، الأردن: دار الراجة للنشر والتوزيع. دويدي، علي، وإبراهيم، بهاء. (2017). الاحتياجات التقنية لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعات المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مج(12)، ع(2)، 173-189.

الزريقات، إبراهيم عبد الله. (2006). الإعاقة البصرية: المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سيسالم، كمال. (1997). المعاقين بصريا خصائصهم ومناهجهم. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

الشذ

ص، عبدالعزيز السيد، وسليمان، نشوى سليمان، ومنيب، تهاني محمد. (2020). برنامج مقترح لتحسين الوظائف التنفيذية وخفض حدة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي الأطفال الصم. مجلة الإرشاد النفسي، ع61، 331 - 399.

شعيب، وليد أحمد (2021). صور مقترح لتصميم بيئة تعلم تكيفية في ضوء معايير الإتاحة الرقمية. مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، مج(2)، ع(5)، 387 - 428.

شعيب، وليد أحمد. (2022). تطوير بيئة تعلم تكيفية قائمة على معايير الإتاحة الرقمية لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي بالإنجليزية لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

شعير، إبراهيم محمد. (2009). تعليم المعاقين بصرياً (أسسه- استراتيجياته - وسائله). القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد العاطي، حسن الباتع. (2010). التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة المعرفة الأرشيفية، تربية خاصة، مسترجع بتاريخ 2023/11/29 من http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=371&SubModel=143&ID=665

عبد العظيم، صبي، وفخرو، عبد الرحيم. (2022). فاعلية نموذج تدريسي في إعداد البحث المجتمعي قائم على عادات العقل في أثناء جائحة كورونا (كوفيد-19) لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بجامعة قطر. مجلة العلوم التربوية، ع(20)، 9-41.

العبيسي، لينا محمد. (2023). المشكلات التعليمية التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في اليمن (المعاقين بصرياً سمعياً- حركياً). مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج(10)، ع(72)، 120-146.

العرايضة، عماد صالح نجيب. (2016). المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين بصرياً من وجهة نظر أولياء الأمور. المجلة التربوية، ج43، 203 - 247.

العرايضة، عماد صالح نجيب. (2016). المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين بصرياً من وجهة نظر أولياء الأمور. المجلة التربوية، ج43، 203

العساف، صالح حمد. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض. دار الزهراء.

العساف، صالح محمد. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط2. الرياض: دار الزهراء..

عقل،

سمير محمد. (2014). *طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين*. ط2، عمان: دار
الميسرة للنشر والتوزيع.

علية، سماح. (2013). *تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين بصرياً*. رسالة دكتوراه غير
منشورة، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة.

الغوله، سمر عبدالعزيز علي. (2019). *مستوى جودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة الملك
عبد العزيز والجامعة الأردنية في ضوء بعض المتغيرات*. مجلة جامعة القدس المفتوحة
للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج10، ع28، 72 - 83.

فتحي، أحمد وجيه. (2020). *التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة
في الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية*. المجلة العربية لعلوم الإعاقة
والموهبة، مج(14)، ع(4)، 181-236.

القرشي، أمير إبراهيم. (2013). *التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ*. القاهرة:
عالم الكتب.

الكاشف، إيمان، والبهي، خالد. (2022). *دراسة مسحية للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب
ذوي الإعاقة المدمجين في التعليم الأزهرى بمحافظة الشرقية*. مجلة التربية الخاصة، كلية
علوم الإعاقة والتأهيل، ع 38، 71-110.

المالكي، سعيد بن عالي. (2021). *التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة
الملك سعود: دراسة نوعية*. مجلة كلية التربية، مج37، ع12، 348 - 381.

محمد، جسمن محمد(2023). *المعوقات التي تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين في استخدام وسائل التعلم
الإلكتروني وتصو مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها*. مجلة كلية التربية، كلية التربية،
جامعة الأزهر، ع(198)، ج(2)، 238-278.

مصطفي، أكرم فتحي. (2017). *استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لتقصى فعالية التكنولوجيا
المساعدة القائمة على تطبيقات التعلم التكميلية النقالة لتمكين ذوي الإعاقة البصرية من التعلم*.
مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(176)، ج(1)، 57-112.

المنصة الوطنية الموحدة. (2021). *حقوق ذوي الإعاقة*. مسترجع بتاريخ 2023/12/5م من

<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/RightsOfPeople>

[WithDisabilities](#)

ثانياً:

المراجع الاجنبية:

- Adhiambo, O. B., Nick, N., & Ongowo, R. O. (2021). Factors Influencing Academic Performance of Learners with Visual Impairment in Inclusive Primary Schools in Uriri Sub-County, Migori County, Kenya. *The International Journal of Humanities & Social Studies*, 9(2). <https://doi.org/10.24940/theijhss/2021/v9/i2/HS2102-040>.
- Amin, A. S., Sarnon, N., Akhir, N. M., Zakaria, S. M., & Badri, R. N. F. R. Z. (2021). Main Challenges of Students with Visual Impairment at Higher Education Institutions. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 10(1), 734-747.
- Andrew, A. (2015) The challenges of educating the visually impaired and quality assurance in tertiary institutions of learning in Nigeria, *International Journal of Educational Administration and Policy Studies*, Vol. 7(7), pp. 129-133.
- Andrew, O. (2015). The challenges of educating the visually impaired and quality assurance in tertiary institutions of learning in Nigeria. *International Journal of Educational Administration and Policy Studies*, 7(7), 129-133.
- Ayenar, J., Sathya, S & Ashokan, P. .2023. Virtual Learning Challenges of Visually impaired students and Assistive Technical tools for their special education. See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/372234899>.
- Battal, Z. M. B. (2016). Special education in Saudi Arabia. *International Journal of Technology and Inclusive Education*, 5(2), 880-886.
- Bostic, Gwen A. (2022). "Lost In The Cloud: The Experiences Of College Students With Visual Impairments In An Online Environment". Dissertations. 3827. <https://scholarworks.wmich.edu/dissertations/3827>.
- Butler, M., Holloway, L., Marriott, K & Goncu, C (2016): *Understanding the graphical challenges faced by vision-impaired students in Australian universities*, Higher Education Research & Development, DOI: 10.1080/07294360.2016.1177001.
- Cheong, M. W., Chong, Z. S., Liu, S. Q., Zhou, W., Curran, P., & Bin Yu (2012). Characterisation of calamansi (*Citrus microcarpa*). Part I: volatiles, aromatic profiles and phenolic acids in the peel. *Food chemistry*, 134(2), 686–695.
- Gunal, Y.(2017). Academic and Social Problems Faced by Visually Impaired Students during University Education, *Journal of Education and Practice*, Vol.8, No.17, pp.144-149.
- Hewett, R, Douglas, G, McLinden, M & Keil, S (2017) 'Developing an inclusive learning environment for students with visual impairment in

h

higher education: progressive mutual accommodation and learner experiences in the United Kingdom', *European Journal of Special Needs Education*, vol. 32, no. 1, pp. 89-109. <https://doi.org/10.1080/08856257.2016.1254971>

Kpodoe, I.A., Ampratwum, J., Ntoaduro A & Yeboah, F(2019). Experiences of Students with Visual Impairment in Higher Education in Ghana: Bodily Perspective on Inclusive Education. *Journal of Education and Practice*, Vol.10, No.18.PP128-138.

Krejcie, R.V., & Morgan, D.W., (1970). Determining Sample Size for Research Activities. *Educational and Psychological Measurement*

Majoni, C & Mashatise, J.(2017). Challenges Faced by Students with Blindness Studying Through open and Distance Learning. *European Journal of Research in Social Sciences*, Vol. 5 No. 2, pp.37-42.

Tichauya, C., Alexander, C., Paul, M & Emanuel, D.(2014). The Forgotten Tribe in ODL Systems: Challenges Faced by Visually Impaired Students in Institutions of Higher Learning. *Journal of the Open University of Tanzania*, Vol. 13 No. 2, pp.410-421.